يكل امره الى غيره وصدره كالمن دعيت الى باساد اهمة ولس
بذى سيف صدره ولسى بذى رمح فيطعننى به وهولامرئ
القيس من قصيرة

الا عم صباحا فيا رب يوم تنورتها من اذرعات ايقتلنى
كان قلوب الطير رطبا ولوانا ماطعى وهى طويلة جدا اخرج ابن
عساكر من طرق عن عفيف بن معدى كرب ان النبى صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده امرء القيس فقال ذاك رجل مذكور فى الدنيا
منسى فى الاخرة شريف فى الدنيا خامل فى الاخرة بيده لواء الشعراء
يقودهم الى النار لزيادة البحث اى فالباء للالصاق او التعدية

لاينوب بعضها عن بعض اى فى المعانى المشهورة لغيره
فلا ينافى اشتراك البابين الالصاق والسببية والتعدية
مثلا يعنى في المجاوزة التى هى معنى عن مثلا وما اوهم
ذلك اى نيابة حرف عن اخر لابقيد القياس وهذا
الاخيرانابة كلمة عن اخرى لابقيد الشذوذ بل بقيد عدم
كما قال بعد حرف بمعنى نعم قال الشارح خبر اخر ولا يعم
البدلية اى كما سبق فى نظيره ان البدل على نية تكرار العامل
فيصير التقدير على حرف مع انها نفس الحرف الا ان يلاحظ
العموم والخصوص واسم مراد فاحسب قال الاخفش هى
ساكنة السين نقله عنه صاحب الصحاح وهو نادر
هذا راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكفى له
للمفعول وهو يجلى لان لحاق النون لها حيث كانت بمعنى
يكفى واجب لانادر ولندرة المعنى الاول لم يذكره صاحب
الصحاح وانما يذكر ابن ام قاسم فى الجنى الدانى الشذوذ

الاعلى

الاعلى من التراب صدره الا انى شربت اسود حالكا اراد
كاس المنية او السم والقصيدة لطرفة بن العبد
لخولة اطلال ببرقة ثهمد ... (؟) بالاجراع من اضم طلل وبالسفح من قو مقام ومحتمل
فلا زال غيث من ربيع وصيف على دارها حيث استقرت له زجل
لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقض طواهما الحبل
اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق تمر شؤون الحب من خولة الاول
متى تر يوما عرصة فى ديارها ولو فرط حول تسجم العين او تهل
فقل لخيال الحنظلية ينقلب اليها فانى واصل حبل من وصل
الا انما ابكى ليوم لقيته بجرثم قاس كل ما بعده جلل
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا به حين ياتى لا كذاب ولا علل
البيت اى بل هم عباد بيان لدخولها على جملة
ما لك الخ تبع ابا حيان فى شرح التسهيل فنى حق السوطى ان
المغنى هذا ما خوذ منه واجيب كما فى الشارح وغيره بان ما سبق
انتقال عن القول والحكاية لا عن المقول المحكى ولعل ابن مالك
اراد التعيين واما ان الباطل لا يقع فى القران فجوابه انه يحكى
فتمة اى عبارة ارجوزة طويلة لرويبة واثبات الحكم
عطف على معنى قوله تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه كانه قال
تفيد ان ما قبلها مسكوت عنه وثبوت الخ لتوكيد
الاضراب قال الشارح فيه نظر بل هى لنفى الايجاب كما قال الرضى
وسياتى للمصنف فى حرف اللام وتكلف الشمنى الجواب بان مراده
بالتوكيد انها غير عاطفة وغير نافية لما بعدها بل فلا ينافى انها
نافية لما قبلها ولك ان تقول الاضراب اعراض عن الاول فاذا اكد
وقوى الاعراض بالمرة صار نفيا فرجع لما قال الرضى ولا بدع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)